All 4 Palestine

نشرة جمعية كلنا لفلسطين

كانون الثاني (يناير) ٢٠١٨، الإصدار : ٢٢

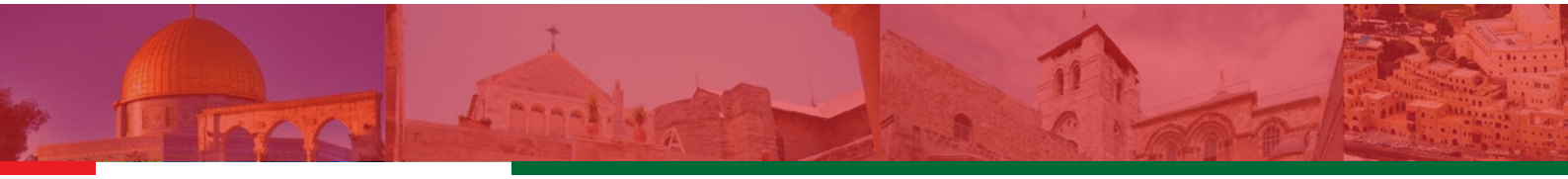

## برعاية رئيس مجلس الأعيان

## إشهار كتاب «طلال أبوغزاله.. من المعاناة إلى العالمية»

عمان - برعاية رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز أقام مركز «الرأي» للدراسات حفل إشهار كتاب «طلال أبوغزاله.. من المعاناة إلى العالمية» بحضور سعادة الدكتور طلال أبوغزاله.

وحضر الحفل الأستاذ رمضان الرواشدة، رئيس مجلس إدارة المؤسسة الصحفية الأردنية «الرأي» ورئيس مركز «الرأي» للدراسات الدكتور خالد الشقران ومؤلف الكتاب الأستاذ جعفر العقيلي، وعددا من المسؤولين الحاليين والسابقين وكتّاب ومثقفين وإعلاميين.

وأكد الفايز خلال الحفل على إن أهمية الكتاب هي فيما يرويه من مسيرة طلال أبوغزاله الحافلة بالنجاح والعطاء والتحدي، مضيفاً أن أبوغزاله يمثل شخصية كبيرة عاصرت أحداث أمتنا العربية بحلوها ومرها، بخاصة نكبة فلسطين التي تأثر بها وأثر بها، وبالإصرار والتحدي تمكّن من أن يصبح اليوم شخصية عالمية كبيرة تركت أثراً كبيراً في العديد من المجالات، ومجموعته العالمية خير دليل على ذلك.

في هذا الاصدار:

3 اختراع فلسطيني يقلل من نسبة استهلاك السيارة للوقود بنسب كبيرة جداً

5 الياس نصر الله والمتوكل طه يتسلمان جائزة إحسان عباس للثقافة والابداع

7 الفلسطيني عامر درويش يحرّك جرافة بهاتف

8 أمل.. من مخيم اللجوء إلى جائزة الإبداع في أبو ظبي مرورا بوكالة ناسا للفضاء

وتابع الفايز: «إننا ونحن نتحدث عن طلال أبوغزاله، نتحدث عن شخصية عصامية، خرجت من رحم المعاناة بكل تفاصيلها، مشيراً إلى أن طلال أبوغزاله شخصية لا تعرف الانكسار أو الانهزام، وأنه استطاع شق الطريق الصعب بالإرادة الصلبة، وتمكن في كل محطة من مشوار حياته أن يحقق الإنجاز.

وأوضح الفايز أن هذا الكتاب يعبّر عن حالة واقعية شكّلت قصة نجاح حقيقية، حيث استمد طلال أبوغزاله القوة من الضعف، والنجاح من العدم، وآمن بأن النجاح ثمرة الكفاح والعمل الجاد.

وقال الفايز: «للأسف تعيش الأمة العربية اليوم حالة من الضعف والتشرذم، وتحتاج في هذا الواقع الصعب أمثال طلال أبوغزاله ليعيد الأمل للشباب، ولدفعهم للإيمان بأن الإرادة والعزيمة تصنع المستحيل.

وبين الدكتور أبوغزاله أن مسيرة حياته تتلخص في كلمتين؛ «نعمة المعاناة»، سارداً قصته مع الموسيقى وعمله لدى محل موسيقى مما حفزه لدراسة الموسيقى بعد أن شغف بها.

وتحدث أبوغزاله عن عصر المعرفة مشيراً إلى أن عصر المعرفة القادم هو عصر الإبداع، حيث «سننتقل من الدولة المدنية إلى الدولة الإبداعية التي تدار بالإبداع، وجميع من فيها يجب أن يكون مبدعاً»، مؤكدا أن «منهاج المدارس والجامعات يجب أن يكون هادفاً للإبداع محفزاً له. نحن الان نُعلم الطلبة في الجامعات لنخرَّج طالباً متعلّماً أو مثقفاً، أو ليكون ملائماً لسوق العمل، لكن لم يعد يوجد سوق عمل ومثقّف ومتعلم، بل أصبح هناك مخترع». وأضاف: «هنا في الأردن، أفخر أن أقول إننا بدأنا في هذه المرحلة، فأنا أرعى سنوياً الشباب المبدعين والمخترعين من الطلبة وهم كثيرون، وعندهم اختراعات هائلة».

وتابع بقوله: «الولايات المتحدة الأميركية لها أن تقرر ما تريد، لكن ذلك لن يغير من حقيقة أن القدس هي قدسنا، ولن يغير ذلك من حقيقة أن فلسطين هي فلسطيننا بكل جزء فيها، فالتاريخ والجغرافيا حقائق تبقى، ولن يغيرها قرار ترامب»، مؤكداً: «أنا أريد أن ينتقل ضميرنا القومي وحسّنا الجماعي إلى الرفض بدلاً من أن نتألم ونحتجّ وندحض ونعترض، لا يهمني ما يقرر ترامب فهو لا يمثل الشرعية الدولية، وهو ليس سلطة تقرر تاريخ الدنيا ومصائر الشعوب.. هو رئيس لدولة من سوء حظها أنه يتخذ قرارات فردية دون الرجوع إلى ما بُنيت وتعودت عليه أميركا من عمل مؤسسي».

من جانبه أشار رمضان الرواشدة، رئيس مجلس إدارة الرأي إلى الدور والمكانة الكبيرة التي تحظى بها صحيفة «الرأي» وكذلك مركز «الرأي» للدراسات عند النخب وعند العامة من أبناء الشعب، لافتاً إلى أن «الرأي» أسسها الشهيد وصفي التل الذي مرت الذكرى ٤٦ لاستشهاده قبل أيام، وكان يريدها قومية كما كان هو قومياً عربياً.

وقال الرواشدة إن الكتاب يأتي «كثمرة عمل وجهود من الزميل جعفر العقيلي والزملاء في مركز الرأي، وهذا جزء من العمل الدائم للمركز، إلى جانب الندوات التي يقيمها المركز لتعريف القراء بكثير من القضايا المحلية والإقليمية والعالمية».

وأوضح رئيس مركز الدراسات الدكتور خالد الشقران أن المركز دأب على محاولة الاقتراب من الشخصيات وقادة الفكر والرأي الذين يتركون أثراً في مجتمعاتهم وفي المنطقة

والمحيط، مؤكداً أن هذا الإصدار له خصوصية، فهو يتحدث عن رجل أعمال أنموذج، حيث بدأ الدكتور طلال أبوغزاله حياته بالرحيل والمعاناة ثم تحول إلى رجل يصنع الكثير من الإنجازات التي تنطوي على إبداع، فهو من أبرز ١٠٠ شخصية محاسبية في العالم، وهو من أول من تحدثوا عن الملْكية الفكرية ودافعوا عن حقوقها في العالم العربي، وعبر العالم، وأيضاً من الذين انحازوا لفكرة النهوض في المجتمعات العربية، وهو من أوائل الشخصيات الذين انطبقت عليها فكرة «المواطن العالمي»، وله بصمات واضحة في إدخال أفكار تتعلق بالتعليم المهني والتقني والاستفادة من التكنولوجيا لإحداث الإبداع لدى الشباب.

من جهته قال المؤلف جعفر العقيلي،: «حين بدأتْ فكرةُ هذا الكتاب، لم أكن أعرف أنني سأمضي قُدماً في سبرِ أغوار تجربةٍ استثنائية، تجربةٍ ملهمة عن حقّ، فارسها رجلٌ كنتُ أعرف عنه ما يعرفه كثيرون غيري، فصيتُ الرجل يسبقه! لكنّها معرفةٌ تظلّ عن بعد. أمّا وقد أتيح لي الاقتراب من شخصيته، والتفيؤ في ظلالها، فقد كان لا بد أن أصل إلى ما هو أعمق وأبلغ تأثيراً، فالعملُ البحثيّ يقود في النهاية إلى تلمُّس منابع الإلهام وروافد الإبداع، ومعاينةِ القدرات الخاصة التي تتمتّع بها شخصيةٌ كشخصيةِ طلال أبوغزاله منذ الطفولة، تلك القدرات التي هيأته ليكون ما هو عليه اليوم».

ونوه العقيلي الى ان «مَن يتصفح هذا الكتاب الذي أردتُه سيرةً غيريةً وبحثاً ونَصّاً إبداعياً في آن، سيدرك أن طلال أبوغزاله أنموذجٌ للعروبيّ الصادق، الذي لم ينشغل للحظةٍ عن الاهتمام بقضايا وطنه وأمته، وبخاصة في مجال تجويد التعليم وتطويره بوصفه الأساسَ في بناء جيلٍ قادرٍ على تحمّل المسؤولية وقيادة البلاد إلى مستقبلها المأمول. وسيكتشف القارئ أن الدكتور طلال نذر حياته للعمل العام وواصل العطاء ليشكّل مدرسةً في الشعار والتطبيق»، مضيفاً: «لقد سعيتُ في الكتاب الذي يمثل حصيلةَ جهدٍ امتدّ لأزيد من عام، إلى تتبع المحطات الرئيسة في قطار التجربة، وهي محطاتٌ من شأنها أن تكون مبعثَ إلهامٍ للأجيال الصاعدة التي تحتاج دائماً إلى قدوةٍ أو بوصلةٍ تؤشر إلى الدرب الصحيح وتجنبها المزالق والعثرات».

## اختراع فلسطيني يقلل من نسبة استهلاك السيارة للوقود بنسب كبيرة جداً

في منزله بحي رأس العامود المطل على المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس يمضي المقدسي جميل أبو ماضي (٣٣ عاما) وقته في ممارسة هوايته بالتجارب العلمية، التي نتج عنها حتى الآن ابتكاران سجل أحدهما مؤخرا ببراءة اختراع، ويطمح للابتكار الثالث خلال العام المقبل.

استغرق التخطيط لابتكاره الجديد «تحويل البنزين في السيارات من سائل إلى غاز» ستة أشهر، بينما استغرق تنفيذه وتركيبه على سيارته الشخصية ستة أشهر أخرى، قبل أن يرى النور في جامعة بوليتكنك فلسطين حيث فُحص الجهاز وأُثبت نجاحه.

ولدت فكرة الاختراع من تساؤل خطر ببال أبو ماضي حول إمكان إنتاج غاز من البنزين، وتمكن عبر التجارب من إثبات ذلك واخترع جهازا قال إنه يعمل على تحويل البنزين إلى غاز باستخدام الحرارة، «فالبنزين يغلي على درجة حرارة تتراوح بين ٧٠ و٨٠ درجة مئوية، وبعد غليانه حوله إلى بخار ساخن عبر تمريره بأنابيب نحاسية».

وأضاف أن تسخين البنزين يكون باستخدام عادم السيارة الذي تصل حرارته إلى ٣٠٠ درجة مئوية، ويكون هذا بتركيب أنابيب نحاسية رفيعة لتمرير البنزين السائل فيها وامتصاص حرارة العادم، وبهذا يغلي داخل هذه الأنابيب ثم يتحول إلى بخار ويمر عبر بخاخات قبل وصوله لحجرة الاحتراق.

**تجارب متتالية**

وفي معالجته للسلبيات والمخاطر التي تنتج عن تجاوز حرارة البنزين ١٠٠ درجة مئوية أشار أبو ماضي إلى أنه تدارك ذلك بتركيب منظم أوتوماتيكي ليبقي درجة حرارة البنزين تحت ٩٠ مئوية عبر خلط الوقود البارد مع الساخن عند الحاجة.

ونجح جميل من خلال اختراعه في تقليل استهلاك السيارة للبنزين بنسبة تتراوح بين ٣٥٪ و٤٥٪ وتخفيض التلوث الناتج عن احتراق الوقود إلى ٠٪، ولإثبات عدم خسارة السيارة من قدرتها فحصها قبل وبعد تركيب الجهاز ليتبين أنها تفقد ٥٪ من قوتها فقط، وهذا حسب أبو ماضي «خسارة لا تذكر أمام كمية توفير الوقود الكبيرة التي حققها الجهاز».

أستاذ المهن التطبيقية في جامعة بوليتكنك فلسطين زيدان طه أشرف على فحص الاختراع في الجامعة، وفي حديثه للجزيرة نت قال إن أبو ماضي نجح في استغلال الحرارة المنبعثة من غازات العادم في تسخين الوقود، وتبين أن كثافة الاحتراق أصبحت أفضل وبالتالي هناك توفير في استهلاك الوقود.

**آفاق محدودة**

وأكد طه أن القراءات التي حصل عليها أبو ماضي بجهازه الجديد من الممكن أن تقنع شركات تصنيع السيارات بتبني المشروع، مشيرا إلى أن المخترعين الفلسطينيين في هذا المجال يواجهون عقبة كبيرة، وهي أن فلسطين دولة غير مصنعة للسيارات، ولذا فإن الأفق مسدود أمام تطوير الاختراع إلا في حال تبنته شركة مصنعة.

بدوره قال مسجل العلامات التجارية والاختراعات في وزارة

الاقتصاد الوطني علي ذوقان إن المقدسي أبو ماضي سجل حتى الآن براءتي اختراع بعد استيفائهما للشروط اللازمة، وأضاف أن عدد براءات الاختراع في فلسطين ما زالت متواضعة.

وفي سعيها لتعريف العالم على المخترعين الفلسطينيين واختراعاتهم، تنشر وزارة الاقتصاد الوطني تفاصيل براءات الاختراع باللغتين العربية والإنجليزية على موقعها الإلكتروني، كما تطبع هذه الابتكارات وتوزعها على المؤسسات المهتمة بالملكية الفكرية.

وأشار ذوقان إلى أن للوضع السياسي دور كبير في تحديد أفق انتشار الاختراعات الفلسطينية المحلية. ويضيف: رغم أن الكفاءات الفلسطينية في الخارج أبدعت وابتكرت وانتشرت، فإنها محليا تبقى حبيسة بسبب الاحتلال الاسرائيلي، ولذلك يدعم المخترعين لتمثيل فلسطين في المسابقات الدولية.

**إنجازات**

وسبق أن حاز أبو ماضي على الميدالية الذهبية عن اختراعه «الفرن المتحرك» وذلك في معرض اسطنبول الدولي للاختراعات قبل نحو عام، وسجل براءة الاختراع عام ٢٠١٢ بعد تمكنه من ابتكار فرن يُثبت على الدراجة النارية لحفظ سخونة الطعام أثناء توصيل الوجبات للزبائن.

ويطمح أبو ماضي أن تتبنى إحدى شركات تصنيع السيارات مشروعه ليتمكن من التفرغ لإجراء مزيد من التجارب العلمية، وترك عمله كسائق حافلة عمومية.

## الياس نصر الله والمتوكل طه يتسلمان جائزة إحسان عباس للثقافة والابداع

برعاية وزير الثقافة الفلسطيني د. إيهاب بسيسو نظّم ملتقى فلسطين الثقافي حفل توزيع جائزة إحسان عباس للثقافة والإبداع، مؤخرا في متحف الشهيد ياسر عرفات-رام الله، وأدار الحفل راية حمدان، من قسم الإعلام في وزارة الثقافة.

وتحدث وزير الثقافة د. إيهاب بسيسو، دور وزارة الثقافة في تعزيز الشراكة مع مؤسسات المجتمع، مشيرا إلى تاريخ إحسان عباس وبدوره وأهميته كواحد من أبرز الشخصيات الثقافية الفلسطينية، قائلا: «جائزة إحسان عباس للثقافة والإبداع بمثابة جائزة للذاكرة ولفعلها المستمر في الحاضر، تلك الذاكرة التي ساهمت في نحت ملامح هويتنا الثقافية والوطنية.

وشدد على «أهمية دور الثقافة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وسياساته، فجائزة إحسان عباس تأتي كمناسبة للتأكيد على هويتنا من جهة، وعلى تكريم المبدعين والمبدعات من جهة أخرى، فاسم بحجم إحسان عباس يمثل ممرا أساسيا محوريا في فهمنا لدورنا الثقافي، ودور الثقافة في المجتمع وسيرتنا النضالية».

وأكد الوزير على الدور الكبير الذي توليه وزارة الثقافة لتعميق شراكاتها مع مختلف المؤسسات العاملة في الحقل الثقافي، بما يعزز حضور المبدع والمثقف الفلسطيني في تعزيز حضور روايته وهويته، ولعل رعاية الوزارة لهذه الجائزة التي تؤكد على حضور قامة كإحسان عباس في الوعي الثقافي الفلسطيني، خاصة أننا في هذا العام نواجه ذكرى مئوية وعد بلفور المشؤوم بالثقافة، و»أننا على أعتاب العام ٢٠١٨، حيث تحضر الذكرى السبعين لنكبة شعبنا، التي شكلت مفصلا تاريخيا وأساسيا في وعينا لهويتنا، وذاتنا، ونضالنا المتواصل».

ولفت بسيسو إلى أن الاحتفاء بأسماء لها حضورها في الفعل الثقافي الفلسطيني كالفائزين بالجائزة إلياس نصر الله والمتوكل طه، تأكيد على أن الثقافة هي الباقية رغم كل التحديات والصعوبات والعراقيل، وأن جدية هذا الفعل هو الضامن الأساسي لذاكرة شعبنا، ومقدراته، وهويته، ولجهة تعزيز حضور فلسطين على جميع المستويات.

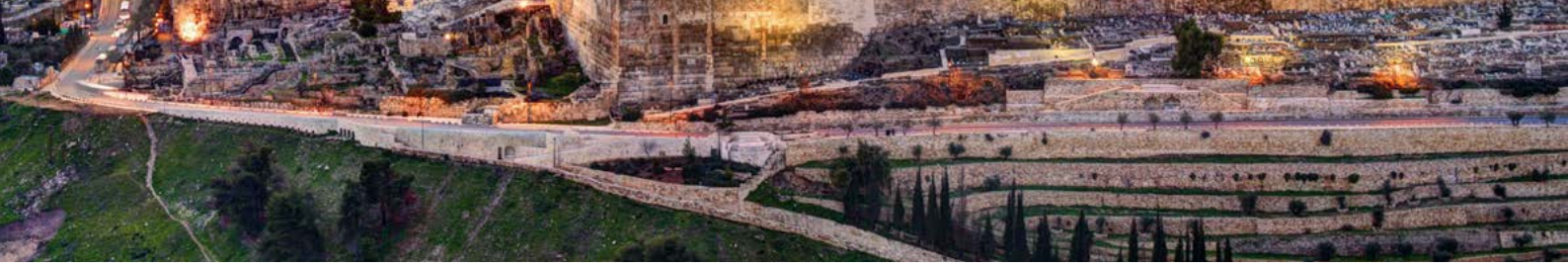

ووجه رئيس ملتقى فلسطين الثقافي فتحي البس الشكر لوزير الثقافة على رعايته للحفل ومجلس أمناء الجائزة والحضور، قائلا: ونحن في حضرة الشهيد القائد ياسر عرفات، نستذكر ما ردده دائما» إن الثورة ليست مجرد بندقية فحسب، بل هي قلم أديب وقصيدة شاعر وريشة فنان وخيال مبدع ونغمة موسيقى»، معبرا عن عمق فهم الثورة الفلسطينية لدور المثقفين والثقافة كأداة مقاومة، وأداة دفاع عن مشروعنا الوطني الذي نعاهد شعبنا بالوفاء له.

وأضاف البس أن ملتقى فلسطين أقام عشرات الفعاليات الثقافية، وأطلق جائزة إحسان عباس للثقافة والإبداع، وجوائز الكتاب الأول للمبدعين والمبدعات، ويحتفل سنويا باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف، وفي كل نشاطاته يستند إلى هدف يسعى دائما لتحقيقه هو «الشراكة الحقيقية والتكامل ما بين مؤسسات القطاع العام، والمؤسسات الأهلية، كما يتجلى اليوم بالشراكة بين وزارة الثقافة الفلسطينية وملتقى فلسطين الثقافي».

فيما أشار منسق الجائزة د. إبراهيم أبو هشهش إلى أهمية هذه الدورة والدورات السابقة، وتلا قرار مجلس الأمناء بمنح الجائزة مناصفة للكاتبين إلياس نصر الله عن كتابه «شهادات على القرن الفلسطيني الأول» والشاعر المتوكل طه عن كتابه «أيام خارج الزمن».

فيما عبر إلياس نصر الله عن سعادته بهذه الجائزة، فهي تحمل اسم الناقد الراحل «احسان عباس»، الذي نعتز ونفتخر به، وأن نخصص جوائز باسمه، مبينا أن عباس ترجم الكثير من الكتب فأنا أعتز أن أحصل على جائزة باسمه.

بينما أشاد الشاعر المتوكل طه بدور ملتقى فلسطين الثقافي ووزارة الثقافة والمثقفين الفلسطينيين قائلا: كانت لدينا قصتُنا القاسية الرائعة، ويكفي أننا انتصرنا على من كان ينظر إلينا كأنه ينظر إلى خطيئته.. ذاك أنّ عينيه مليئتان بالسُّمِ والهجران، واستطعنا أن نتخلص من النهايةِ الخائبةِ بعسلِ التَجذر والرِباطِ الشريف، وأن نُعلي صورتنا النجمية في كرنفال الانتفاضة الفذة، لافتا أن كل هذا الكتاب « أيام خارج الزمن»، الذي أردت أن أنتصر فيه لتجربة الأرض المحتلة، التي فاضت بحركة وطنية؛ قوامها الأسرى والمحرّرون والحركة الطلابية والنقابات والاتحادات والحركة النسوية والفعل المستحيل على الأرض.. وقلتُ فيه ما لم يقلْه أحد»

وفي الاحتفال، تسلم كل من الفائزين شهادة تكريم ودرع الجائزة وقيمتها المالية من وزير الثقافة ورئيس الملتقى ومنسق الجائزة.

## الفلسطيني عامر درويش يحرّك جرافة بهاتف

تمكن عامر درويش، وهو لاجئ فلسطيني يعيش في مخيم البداوي، من اختراع «أول جهاز في العالم لقيادة الآليات الثقيلة بواسطة الهاتف الذكي»، واسمه Bluedrive 48. ما يجعل قيادة هذه الآليات متاحة للجميع، من دون الحاجة إلى مهارات فائقة.

ويوضح درويش أن هذه التقنية تحوّل القيادة إلى لعبة. إذ يقوم بتثبيت جهاز داخل الآلية الثقيلة، ثم يتحكم بالحركة من خلال الضغط بالأصابع على الهاتف الذكي. ولا يتأخر درويش في تقديم مثال واقعي عن مقولة «الحاجة أم الاختراع». فهو يروي أنه تعرض إلى حادث وكسرت يده، وقد منعه ذلك من قيادة جرافته. فبدأ يبحث عن طريقة لتحريكها بواسطة الأصابع فحسب. وقد انكب على البحث والقراءة لفترة تصل إلى ١٠ ساعات يومياً في مجالات الفيزياء والهندسة والجغرافيا.

بدأ درويش تجاربه على قطع السيارات المستعملة، وكانت الفكرة الأولى تطوير جهاز تحكم من بعد. لكنه سرعان ما وجد أن اختراعه سيشكل تكراراً لاختراعات سابقة. لذلك، صب جهده على الهواتف الذكية وخاصية اللمس بالأصابع فيها. وقد استعان بالبلوتوث كوسيلة اتصال بين تطبيق الهاتف والجرافة المُسيرة.

ويؤكد درويش أن Bluedrive 48 جاء نتيجة جهد فردي، ولم يستعن بأي مهندس أو خبرة فنية أخرى. ولم يحظ بأي احتضان رسمي لبناني أو فلسطيني، مؤكداً أنه يتلقى العديد من العروض من شركات ورجال أعمال أجانب بعد تداول الخبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ويدعو درويش جميع الناس إلى الاعتماد على الذات واتباع ميول الطفولة. فهو رغم حصوله على ماجستير في العلوم الإدارية والاقتصادية، إلا أنه استمر في التجارب في ميدان الميكانيك والفيزياء.

ويشدد درويش على أن هذا الاختراع هو الأول من نوعه عالمياً. وقد حصل على براءة اختراع من وزارة الاقتصاد اللبنانية. وهو يتطلع إلى الحصول على براءة عالمية شاملة. ورغم حالة التفاؤل التي يعيشها، إلا أن صفة اللجوء وحمله الوثيقة الفلسطينية تدفعانه إلى الحذر. إذ إن اللاجئ لا يمكنه السفر إلى الخارج بسهولة، بسبب صعوبة الحصول على تأشيرة.

ويطمح درويش إلى المشاركة في المسابقات العربية والدولية على غرار نجوم العلوم، لأن ذلك ينمي المواهب ويحفزه على مزيد من الإبداع. ويتحدث عن إكمال جهوده لتطوير الاختراع وجعله أكثر دقة وأماناً.

## أمل.. من مخيم اللجوء إلى جائزة الإبداع في أبو ظبي مرورا بوكالة ناسا للفضاء

حازت على المركز السابع على مستوى فلسطين، عن مشروعها «لا انزلاق على الطرقات»، حيث وجدت حلاً لمشكلة تشكل الصقيع على الطرقات، ويعتمد مشروعها على تعديل الأسفلت بإضافة مواد السيليكا والمطاط لمنع تشكل الصقيع، العام الماضي وأُرسلت في بعثة تدريبية إلى وكالة (ناسا) الأميركية لأبحاث الفضاء.

مجددا تثبت الطالبة أمل محمد شوابكة (١٥ عاما) من مخيم الفوار جنوب الخليل، أن فلسطين فيها عقول سليمة مفكرة ومبتكرة، ولها مستقبل علمي تكنولوجي يقوم على سواعد شبابها، فقد فازت الشوابكة الاسبوع الماضي بجائزة الشيخة فاطمة بنت مبارك للشباب العربي الدولية عن فئة الشباب العربي المبدع في دولة الإمارات.

تحدثت أمل لنا في «وطن» عن الجائزة وتجربتها كممثلة لفلسطين في مدينة أبو ظبي، فقالت:» اشتركت في المسابقة من خلال الموقع الإلكتروني للجائزة، وكانت الجائزة عن فئة الشباب العربي المبدع – المجال العلمي، حيث كانت تركز على المؤهلات والإنجازات العلمية الإبداعية الموجودة عند الشباب العربي».

وتتابع الحديث: «كنا ٧٠٠ مشارك من الوطن العربي، وكان هناك مشاركون من فلسطين لكن أنا الوحيدة التي تم اختياري وقمت بتمثيل فلسطين في مدينة أبو ظبي».

«كانت ثقتي بنفسي عالية، ولكن لا بد من المرور بأجواء المنافسة وهذه الأجواء هي من جعلتني أبذل قصارى جهدي لأقوم بعمل أفضل، وشعور الفوز والنجاح لا يوصف»، وفق الشوابكة.

وحازت الطالبة من مدرسة بنات الفوار الثانوية، على درع تكريمي من المسابقة وشهادة موقعة من الشيخة فاطمة بنت مبارك راعية الجائزة والتي تحمل اسمها، ومبلغ مالي.

وعند ذكر اسم أمل الشوابكة نتذكر وكالة (ناسا)، فقد حصلت أمل سابقا على المرتبة السابعة على مستوى دولة فلسطين في برنامج الريادة العلمية والتكنولوجية الفلسطينية الشابة مع مؤسسة النيزك للتعليم المساند والابداع العلمي وانطلاقا من ذلك حصلت على منحة تعليمية وبرنامج تدريبي مكثف في وكالة ناسا ومتحف الفضاء والطيران وجامعة ميريلاند في الولايات المتحدة الأمريكية. وكانت تجربتها جميلة وممتعة جدا وهي ما زادتها طموحا.

أمل اليوم في الصف الحادي عشر، الفرع العلمي، تطمح في دراسة الطب البشري بعد الثانوية العامة ومن ثم التخصص في الجراحة، وتعقب: «الآن هدفي المستقبلي هو الحصول على المرتبة الأولى في نتائج الثانوية العامة لأتمكن من دراسة ما أطمح اليه ألا وهو الطب البشري».

وتفخر أمل بوطنها فلسطين وما تملكه من كفاءات رائدة في عدة مستويات، وتؤكد

أنه في بعض الأحيان يحتاج الشخص إلى التعرف على المزيد، «فبعد زيارتي الى وكالة ناسا لا أنكر أنني أصبحت أتطلع للمزيد في دولتنا فلسطين وخارجها ايضا».

ولا تخفِ أمل شكرها الدائم وتقديرها لوالديها، فكان لهم الدور الكبير في تشجيعها وتحصيلها العلمي ونجاحها في الحياة، مضيفة «هم دائما يقفون بجانبي في كل خطوة، ولا يضعون أمامي عقبات تمنعني من الوصول للهدف الذي أطمح اليه ولتحقيقه».

وتردف، «والدي دائما يشجعني على المثابرة والاجتهاد والوصول لأفضل ما يمكن، ووالدتي ذات الشيء فلها الفضل الكبير في الوصول الى ما أنا عليه اليوم، وهي من سافرت معي إلى الإمارات خلال مشاركتي في المسابقة».

وتحدثنا إلى والد أمل، محمد الشوابكة الذي قال: «عندما يحصل ابنك على جائزة او مكافأة لتميزه العلمي على مستوى الوطن العربي وهو في عمر ١٥ عاما فقط، هذا شيء لا يُقدّر بثمن، ودرس لكل الجيل الفلسطيني، هناك إبداعات في الجيل الناشئ، وبإمكانه التقدم والتميز على أبناء اجيالهم في كل العالم سواء العربي أو الغربي».

ويضيف، «عندما سمعت اسمها أمل محمد شوابكة من دولة فلسطين، هذه كانت اللحظة الأجمل في كل المسابقة».

«أمل في البيت مختلفة عما يظن الغالبية من الناس ، فهي تكون جالسة معنا وفجأة تتذكر امتحان الفيزياء أو أي امتحان آخر تقوم الى غرفتها تدرس ساعة من الزمن وفي اليوم التالي تحصل على علامة كاملة، وحصلت أمل العام الماضي على المركز الأول على مدرستها»، وفق الوالد والذي يعمل اخصائي تحاليل طبية في المستشفى الأهلي في الخليل.

ويتابع، « أمل عندما كانت في الصف الخامس كانت تقرأ كتاب الانجليزي للمرحلة الجامعية، وكانت تشارك في ورشات عمل وتدريب كثيرة منذ ان كانت صغيرة وكل مرة كانت تبدع، فهي اليوم تملك مقدرات علمية تكنولوجية انا لا أملكها ولم اسمع بها حتى».

ويردف الوالد، «عندي ٤ ولاد و٤ بنات، كلهم متفوقون دراسيا وعمليا، أحاول دائما أن أكون مهتم بهم».


**جمعية كلنا لفلسطين**

مبنى جامعة طلال أبوغزاله، الشميساني ـ شارع عبدالرحيم الواكد ـ عمارة رقم ٤٦

هاتف: ٥١٠٠٢٥٠ (٦ ـ٩٦٢+)

**Email: info@all4palestine.org | All For Palestine**

**www.all4palestine.org**



تم إعداد هذه النشرة من قبل جمعية كلنا لفلسطين


**مبادرة كلنا لفلسطين:**

هي إحدى المبادرات النوعيّة لسعادة الدكتور طلال أبوغزاله، الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة طلال أبوغزاله، وسعادة الدكتور صبري صيدم، وزير التربيّة والتعليم العالي الفلسطيني، تأسّست بتاريخ ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ في العاصمة الفرنسيّة باريس – والتي تمّ تسجيلها لاحقاً في عمّان -كجمعيّة غير ربحيّة وغير سياسيّة، تهدف إلى إلقاء الضوء على التأثير الذي أحدثه الفلسطينيون في الحضارة الإنسانيّة. وتعمل على توثيق وإبراز أسماء نخبة من الأعلام الفلسطينيين نساءً ورجالاً حول العالم ممن ساهموا بصورة أساسية، في التطور العلمي والثقافي والاقتصادي للبشرية. يمكن تصفّح الموقع الخاص بالمبادرة من خلال الرّابط التّالي: http://www.all4palestine.org